باب .

- الباب يقال لمدخل الشيء وأصل ذلك : مداخل الأمكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه : أبواب . قال تعالى : { واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب } [يوسف / 25] وقال تعالى : { لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة } [يوسف / 67] ومنه يقال في العلم : باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أي : به يتوصل إليه .

وقال A : (أنا مدينة العلم وعلي بابها) (الحديث رواه الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في السنة وغيرهم وكلهم عن ابن عباس مرفوعا مع زيادة : (فمن أتى العلم فليأت الباب) ورواه الترمذي وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظ أن النبي A قال : (أنا دار الحكمة وعلي بالها) .

وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطني في العلل 3 / 247 ، وقال الترمذي : منكر وقال البخاري : ليس له وجه صحيح ونقل الخطيب البغدادي عن ابن معين أنه قال : كذب لا أصل له . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره المستدرك 3 / 126 وقال الحاكم فيه : صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال : بل موضوع لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلائي : الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا أن يكون موضوعا وكذا قال الحافظ بن حجر في فتوى له . وقال في اللآلئ بعد كلام طويل : والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية وشريك إلى درجة الحسن المحتج به . راجع كشف الخفاء 1 / 203 ، واللآلئ المصنوعة 1 / 329 وعارضة الأحوذي 13 / 171 والحلية 1 / 64) .

أي : به يتوصل قال الشاعر : .

- 71 - أتيت المروءة من بابها (البيت تقدم برقم 5) .

وقال تعالى : { فتحنا عليهم أبواب كل شيء } [الأنعام / 44] وقال D : { باب باطنه فيه الرحمة } [الحديد / 13] وقد يقال : أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التي بها يتوصل إليهما . قال تعالى : { ادخلوا أبواب جهنم } [النحل / 29] وقال تعالى : { حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم } [الزمر / 73] وربما قيل : هذا من بابة كذا أي : مما يصلح لهن وجمعه : بابات وقال الخليل : بابة (وعبارته في العين 8 / 415 : والبابة في الحدود والحساب) في الحدود وبوبت بابا أي : عملت وأبواب مبوبة والبواب حافظ البيت وتبوبت بوابا : اتخذته وأصل باب : بوب